

الباب الثالث

منهج البحث

أ. مدخل البحث و تصميمه

بناء على المسائل السابقة، فيستعمل الباحث المدخل الكيفي، وهو المدخل الذي يهتم بتأكيد التحليل في عملية الاستنبط الاستدلالي والاستقرائي وفي التحليل نحو عدة العلاقات بين المظاهر المبحوثة مع استعمال منطق علمي.^١

واما تصميمه لقد أستعمل الباحث البحث الوصفي، وهو البحث الذي يهدف إلى جمع المعلومات المتعلقة بمحاهية مظاهر بارزة ، أى أحوال المظاهر الطبيعية أثناء سير البحث.^٢

ب. مكان البحث

¹ Arikunto, *Prosedur Penelitian*, hal. 131.

² Suharsimi Arikunto, *Manajemen Penelitian*, (Jakarta: Rineka Cipta, 1990), hlm. 309

مكان البحث المستخدم في هذا البحث هو المعهد الإسلامية السلفية، عنونت تولونج أجونج. وقع اختيار الكاتب لهذا المعهد ليكون مكاناً لهذا البحث. وأسباب اختيار هذا المعهد مكاناً للبحث هي:

١. الباحث طالب في هذا المعهد حتى يستهل ان يعمل البحث.
٢. فيه انواع من الأنشطة التعليمية لدرس بعض قواعد والادب. وهذه تحمل الى النشاط في تعلم هذا الدرس وخاصة ما يتعلق بموضوع البحث الذي يبحث عن عملية تعليم علم البيان.
٣. أنَّ المعهد الإسلامي "هداية المبتدئين" معهد في تولونج أجونج الذي يدرس فيه اللغة العربية ، ومنها مدة البلاغة. ويخصص الباحث بحثه في مشكلات الطلاب والمدرسين في كسب تعليم علم البيان.
٤. هذا المعهد هو من اكبر المعاهد الذي يقع في التولونج أجونج. ومنه يشرق كثير العلماء الذين عندهم كفاءة الممتازة في علوم الدينية.

ج. حضور الباحث

إن الباحث يشترك في هذا البحث العلمي اشتراكاً فعلياً في ميدان البحث هدفاً إلى جمع الحقائق أو المعلومات. ولكون هذا البحث يستعمل المدخل الكيفي، فيكون الباحث نفسه موضوع البحث واداءها لجمع الحقائق الرئيسية وذلك لسهولتها في التعامل مع المحبثين مع القدرة على مشاهدة احوال مكان البحث حتى يساعد على جمع الحقائق الميدانية، ويحضر الباحث ايضاً إلى مكان البحث لينظر وليكشف عن العلمية أو المعلومات تجرباً جرياً طبعياً ثم يكتبها و يحليلها. ولأجل جمع الحقائق في ميدان البحث، فيستفيد الباحث أدوات الكتابة مثل القلم والكراسات لكتابة الحقائق الموجودة في المعهد. وكان حضور الباحث إلى محل البحث أن يقوم بـ ملاحظة مباشرة، ومقابلة مع المدرس والطلاب لأجل جمع الحقائق من الوثائق الموجودة فيه المتعلقة بمشكلات تعليم البلاغة.

د. مصادر الحقائق

والمراد بالحقائق هي جزء من المعلومات التي سجلتها الوسيلة حيث يمكن تصنيفها بالحقائق الأخرى مع الإمكان من تحليلها والمناسبة بالمسئلة

الخاصة. أو يمكن القول إن الحقائق هي مذكرات المظاهر أو البيانات التي سيعالجها الباحث في عمليات البحث.^٣

المفهوم من مصادر الحقائق عند سوهارسي هي موضوع أو مصدر تحصل منه الحقائق.^٤ وأما مصدر الحقائق (المعلومات) المستعمل في هذا البحث العلمي فهو نوعان:

١. الحقائق الرئيسية

مصدر الحقائق الرئيسي هو الحقائق الحصولة من المبحوث عنه بطريق مباشر. وأما الحقائق الرئيسية في هذا البحث محصلة باستخدام المقابلة مع:

١. مدرس البلاغة.

٢. طلاب الصف الأول العلى بالمعهد الإسلامية السلافية "هدية

المبتدئين" عونوت تولونج أجونج.

٢. الحقائق الثانية

وكان مصدراً للحقائق الثاني هو الحقائق التي يحصلها الباحث من

^٦ المبحوث عنه ليس بطريق مباشر.

³ Ahmad Tanzeh, *Metode Penelitian Praktis*, (Jakarta: PT. Bina Ilmu, 2004), hlm. 24

⁴ Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian; Suatu Pendekatan Praktik*, (Jakarta: Rineka Cipta, 2006), hlm. 129

⁵ Ahmad Tanzeh, *Pengantar Metode Penelitian*, (Yogyakarta: Teras, 2009), hlm. 54

يحصل الباحث على مصادر الحقائق في هذا البحث فيما يلى:

١. وثائق المعهد

٢. المسجلات

٣. الكتب (ملف الأوراق)

٤. المذكرات المتعلقة بمسائل البحث وغيرها من الحقائق المتكاملة.

٥. طريقة جمع الحقائق وأدواتها

كان جمع الحقائق هو الإجراءات المنتظمة والمعتبرة للحصول على الحقائق

المحتاجة.^٧ في جمع الحقائق عن مشكلات تعليم البلاغة في المعهد الإسلامي

"هداية المبتدئين" عنونت تولونج أجونج.، وأما الطرق التي استعملها الكاتب

لجمع الحقائق في ميدان البحث فهي ما يلى:

١. طريقة المشاهدة/ الملاحظة

المشاهدة هي أسلوب جمع الحقائق عن طريق الملاحظة، ويرافقه مع

كتابة الأحوال وسلوك موضوع البحث (المبحث عنه).^٨

⁶ *Ibid.*, hlm. 55

⁷ *Ibid.*, hlm. 57

⁸ Abdurrahmat Fathoni, *Metodologi Penelitian dan Teknik Penyusunan Skripsi*, (Jakarta: PT Rineka Cipta, 2006), Hal. 104

تعني بالمشاهدة هي الملاحظة لموضوع البحث إما بطريقة مباشرة أو غير مباشرة لجمع الحقائق المحتاجة في البحث.^٩ ومعنى طريقة المشاهدة هي الطريقة الملاحظة والتسجيل الظواهر في موضوع البحث.^{١٠} الملاحظة عبارة عن و

أنشطة

الكتابات (التدوين) عن طريق منتظمة نحو المظاهر البارزة في موضوع البحث . وبين هـ. ب سوطافو ((H.B Sutopo)) أن طريقة المشاهدة مستعملة لكشف الحقائق من مصادرها التي تتمثل في الواقع والمحالات أو الأمكنة، والأشياء و الصور المسجلات^{١١}.

كانت طريقة المشاهدة في هذا البحث العلمي استعملها الباحث لجمع الحقائق الموجودة في ميدان البحث المتعلقة بمشكلات الطلاب في عملية تعليم علم البيان لكتاب جوهر المكنون . وتجري هذه الملاحظة عن طريق منتظم ومقتصد مع استعمال الأدوات المرئية نحو المظاهر الواقعية. وأما الأدوات المستعملة فهي الإرشادات للمشاهدة .

٢. طريقة المقابلة

^٩ Djam'an Satori dan Aan Komariah, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, (Bandung: Alfabeta, 2009), hlm. 105

^{١٠} Tanzeh, *Pengantar Metode ...*, hlm. 58

^{١١} H.B. Sutopo. *Metodologi Penelitian Kualitatif* , (Surakarta : Sebelas Maret University Press,

المقابلة هي أسلوب جمع الحقائق لنيل المعلومات من موضوع البحث (المبحوث عنه) بطريقة الحوار.¹² ومعنى طريقة المقابلة هي الحوار بغرض معين. وعقد هذا الحوار بين وجهين أي بين السائل الذي يقدم الأسئلة والمستجيب الذي يعطي له أجوبة عن تلك الأسئلة.¹³ مرزوقى Marzuki في هذه المناسبة أن المقابلة أو التحاورية هي الطريقة المستعملة

في جمع الحقائق عن طريق

المحاورة (التساؤل) بوجه واحد ز تحرى بطريقة منتظمة ومعتمدا على أهداف البحث.¹⁴ نظرا إلى الطريقة في أداء المدخل فيها، فتسمى المقابلة التي قام بها الباحث في هذا البحث بال مقابلة المباشرة وغير المباشرة. المراد بال مقابلة المباشرة هي المقابلة التي تحرى وجها بوجه. وبالمقابلة غير المباشرة هي المقابلة التي تحرى بدون وجها بوجه ولكنها إنما تكون بطريق الإتصال بعد المسافة الخاصة.¹⁵

ومن التعريفات السابقة، فيستعمل الباحث المقابلة المباشرة ل收藏 البيانات من المدرس والطلاب ويستعمل المقابلة غير المباشرة ل收藏 البيانات الأخرى التي تتعلق بمشكلات تعليم البلاغة خاصة في علم البيان.

¹² Satori dan Aan Komariah, *Metodologi Penelitian* ..., hlm. 130

¹³ Moleong, *Metodologi Penelitian*..., hlm.186

¹⁴ Marzuki, *Metodologi Riset*,(Yogyakarta : BPFE UII, 1977) hal. 55.

¹⁵ Fathoni, *Metodologi Penelitian* ..., hlm.108

واما الأدوات المستعملة هي الإرشادات أسئلة أو مجموعة من أسئلة حيث تكون ارشادات للمقابلة.

٣. طريقة الوثيقة

إن أصل لفظ التوثيق (*dokumentasi*) هو لفظ الوثيقة (*dokumen*) يمعن الأشياء المكتوبة.^{١٦} وجمع الباحث الحقائق بمشاهدة أو تسجيل البيانات الجاهز.^{١٧}

إن هذه الطريقة إحدى الأدوات المستعملة لجمع الحقائق في البحث الكيفي. والوثيقة هي عطاء الاهتمام الخاص إلى كل مادة أو كتابة أو فيلم غير معدة لكون فيه مكتشف.^{١٨}

والوثيقة عند سوغيبونو (*Sugiono*) هي مذكريات الواقع (الحدوات) الماضية. وتمثل هذه الوثيقة في الكتابات والصور، أو مؤلفات الشخصية المهمة المفيدة.^{١٩}

¹⁶ Arikunto, *Prosedur Penelitian ...*, hlm. 158

¹⁷ Tanzeh, *Pengantar Metode ...*, hlm. 66

¹⁸ Moleong, *Metodologi Penelitian.....*, hlm. 216

¹⁹ Sugiono, *Memahami Penelitian Kualitatif*, (bandung : Alfabeta, 2005), hal. 86.

وأوضح أحمد تزريه (Ahmad Tanzeh) وسويتزو (Suyitno)²⁰ أن طريقة الوثيقة هي الطريقة المستعملة لجمع الحقائق عن طريق نظر الشكواط المعدة وكتابتها. هذه الطريقة تجري بالنظر إلى الوثائق الرسمية مثل الكتابات التفردة، والمذكرة، وكتب القوانين الموجودة.

كانت الطريقة والأدوات الوثيقية التي استعمله الباحث لأجل الحصول على المذكرات أو المسجلات (الأرشيف) التي ترتبط بالبحث حيث تتكون من الموقع الجغرافي، والهيكل التنظيمي للمعهد، وأحوال المدرسين، والموظفين، وكذلك الطلاب المعهد الإسلامي "هداية المبتدئين" عونوت تولونج أجونج.

و. طريقة تحليل الحقائق

وبعد الفراغ من جمع الحقائق الحصولة من ميدان البحث، فيقوم الباحث بعد ذلك بتحليلها وكان تحليل الحقائق عملية في إختيار عدة المصادر أو المسائل المناسبة بالبحث الجاري.

يهدف تحليل الحقائق إلى تنظيم الحقائق الجموعة المشتملة على المذكرات الميدانية وتعليق الباحث، والصور، والوثيقة التي تمثل على الشكوى

²⁰ Ahmad Tanzeh dan Suyitno, *Dasar-dasar Penelitian Kualitatif*, (Surabaya : Elkaf, 2006), hal. 34.

²¹ Sedarmayanti dan Syarifuddin Hidayat, *Metologi Penelitian*, (Bandung : Mandala Maju, 2002), hal. 166

والسيرة، وغيرها. واستعمل هذا البحث طريقة التحليل الكيفية، وهي الطريقة المستخدمة لمعالجة الحقائق التي لا يتمكن من عرضها بالأعداد. ولمعالجة الحقائق الكيفية، فيستعمل الكاتب الطريقتين:

١. الطريقة الاستقرائية

والمراد بالطريقة الاستقرائية هي الطريقة التي تبدأ من الحالات (الأشياء) الخاصة مستندا على الخيرات الواقعية مثل (الأقوال أو سلوك موضوع البحث أو أحوال ميدان البحث) ثم يقوم الكاتب بترميز النظريات لنتائج البحث العامة. وقال سوترسنو هادي (Sutrisno Hadi) : "أن التفكير الاستقرائي يبدأ من الواقع الخاص، والحوادث الحسية ومن تلك الواقع الخاصة والحوادث الحسية إلى الاستنباط العام".^{٢٢}

أي أن الباحث يحضر إلى ميدان البحث للنظر والاطلاع على عملية أو المعلومات الواقع طبيعيا ثم كتابتها وتحليلها، وتأويلها، وتقديمها وكذلكأخذ الاستنباط منها (العملية).^{٢٣} ويمكن القول يبدأ هذا المنهج من الميدان ثم الاستنباط وفقا بما يقع فيه.

٢. الوصفة التحليلية

²² Sutrisno Hadi, *Metodologi Research* (Yogyakarta : ANDI, 2004)hal. 47.

²³ Sujana dan Ibrahim, *Penelitian dan Penilaian ...*, hlm. 199

الوصفة التحليلية عبارة عن بيان التصورات عن أحوال مبحوثة عنه على صورة البيان القصصي.^{٢٤} فلذا، أنه في حاجة إلى مهارة الكاتبة في معالجة الكلمات عند عطاء البيانات (تقديم الحقائق). ولكن ينبغي أن يهتم بصحة الحقائق وصدقها. ويمكن أن يجرب الباحث في استعمال البيان القصصي عند تقديم الحقائق حتى يتمكن له من نيل النتائج التامة.

ن. تفتيش صحة الحقائق

ولأجل تفتيش صحة الحقائق المجموعة، يستخدم الباحث الطرق أو

الخطوات مايلي:

١. تطويل زمن الحضور

وفي هذا البحث العلمي، يكون الكاتب أداة رئيسية في جمع الحقائق الصادقة والصحيحة. إن مشاركة الباحث عامل مهم في جمع الحقائق ولا تسير هذه المشاركة لمدة قصيرة وإنما أنها تحتاج إلى تطويل أوقات مشاركة الباحث في ميدان البحث.^{٢٥} وبجانب ذلك، أن تطويل زمن المشاركة يهدف إلى نيل الحقائق الحصولة من مصادرها مباشراً.

٢. التحقيق أو التدقيق

²⁴ Ibid, hlm. 197

²⁵ Moleong, *Metodologi Penelitian*, hlm. 327

والمراد بالتدقيق هو الطريقة في فحص صحة الحقائق باستفادة الأشياء

خارج تلك الحقائق المحصلة لأجل تفتيشها أو مقارنتها.^{٢٦}

يستخدم الكاتب هذه الطريقة أول مرة نحو مصادر الحقائق. قارن

الكاتب ويفتش مرة أخرى المعلومات المحصلة من طرق جمع الحقائق

المختلفة. ثم قارن الحقائق المحصلة من الملاحظة بالحقائق المحصلة من المقابلة،

وكذلك بالوثيقة المتعلقة بها. ثم يستعمل الكاتب هذه الطريقة ثانيا نحو

النظريات توضيحا وتوكيدا لتلك المقارنة.

٣. المناقشة مع بعض الإخوان الباحثين

رأى لكسي ج. مولونج (Lexy J. Moleong) يجري هذه الطريقة عن

طريق تبرير نتائج البحث الموقوتة أو نتائج البحث النهائية المحصلة، وذلك

^{٢٧} يمكن بوسيلة المناقشة التحليلية مع بعض الإخوان.

يفتش الباحث بهذه الطريقة صحة الحقائق بوسيلة المناقشة مع بعض

الإخوان الباحثين وتطلب منهم المعاونة في تفتيش الحقائق المجموعة من ميدان

البحث.

²⁶ Ibid...., hlm. 329

²⁷ Moleong, *Metodologi Penelitian*, hlm. 332

يحتاج الباحث المناقشة مع بعض الإخوان لأن رأى الباحث أن المناقشة مهم جدا عند صحة الحقائق، من غيرها لم تكن الحقائق فعالية. إذن يلزم الباحث استخدام هذه الطريقة لتلك السبب.

٤. المنهج الثالثي

هو احدى الطرق لفحص صحة الحقائق با ستخدام عامل او شيء خارج الحقائق نفسها لفحص تلك الحقائق او للموازنة، واستخدم الباحث هذه طريقة للمقارنة بين الحقائق الموجودة وعندم وجد الاختلافة بين الحقائق المجموعة من الملاحظة والتوثيق، او بين التوثيق والمقابلة، او بين الملاحظة والمقابلة.